جميعهم الاول الاب مع الولد او ولد الابن ذكرا
كان او انثى فيفرض له السدس وله الباقي بعد
فرض البنت بالتعصيب لا بالفرض والدليل عليه
قوله تعالى لابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فالولد يعم المذكر والانثى وولد الصلب
وولد الابن وسواء كان الولد تابت النسب اولا كما
مضى في الولد الحاجب للزوج الى الربع وقد سئل
الامام الشعبي عن من خلف ابا وبنتا فقال للبنت
النصف وللاب النصف فقيل له اصبت المعنى واخطأت
العبارة قل للاب السدس وللبنت النصف والباقي
للاب بالتعصيب والثاني الجد وهو كالاب هاهنا
في الحكم لاجماع الامة على ذلك وهو معنى قوله والجد
كالاب عند فقده اي عند عدمه الثالث الام وهذا
الفرض الثاني لها وهي تستحقه في الحالتين كما ذكره ه
في الارجوزة احدهما اذا كان للميت ولد او ولد ابن
سواء فيه كان ذكرا او انثى لقوله تعالى لكل واحد منهما
السدس مما ترك ان كان له ولد والثاني ان يكون له
اثنان فاكثر من الاخوة والاخوات لقوله تعالى فان كان
له اخوة فلامه السدس ففرض لها السدس مع ثلاثة
اخوة لانهم اقل الاخوة واجمعت الامة على ان الاثنين
كذلك الا ابن عباس فانه قال لا يحجبها الا ثلاثة
وقال لعثمان رضي الله عنه الاخوة بلسان قومك ثلاثة

فلم

ه فلم يجبه باثنين فقال عثمان رضي الله عنه لا
استطيع ان غير شيا حكم به من قبلي فدل على الاجماع
ويستوي في ذلك الاخوان له سواء كانا ثابتي النسب
من اب اولا فانهما يحجبان الام وسواء ورثا او حجبا
وسواء كانا من جهة او كان احدهما من الاب والاخر
من الام الرابع الجدة وهي تستحق السدس وارد بها
ام الام وان علت او ام الاب وان علت والدليل عليه
ان ابا بكر رضي الله عنه قضى بالسدس لام الام وجات
ام الاب الى عمر رضي الله عنه تسأله عن ميراثها ه
فقال ما لك في كتاب الله شيء وما قضى بالسدس الا
لغيرك ولكن هو ذاك السدس اينكما خلت به فهو
لها فان اجتمعا فهو بينكما الخامس بنت الابن تستحقه
اذا كانت مع بنت الصلب تكملة الثلثين وهو معنى
قوله اذا كانت مع البنت مثلا يحتد والدليل عليه
ما روى ان ابن مسعود رضي الله عنه قضى بذلك
وقال قد قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسواء كن بنات الابن واحدة او اكثر فليس لهن الا
السدس تكملة الثلثين اذا لم يكن معهن ذكر يعصبهن
كما سنذكره ان شاء الله تعالى وكذا بنت ابن الابن
وبنات ابن الابن مع بنت الابن كبنت الابن او بناته
مع بنت الصلب وعلى هذا وان سفلن السادس لها حيث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)